

الباب الثاني الإطار النظري

أ. مهارة الكلام

١. تعريف مهارة الكلام

المهارة في اللغة العربية هي المهارة ، وهي في لغة المهارة تعني التسامح أو بمعنى الاستقلال في كل وظيفة ، أما مصطلح المهارة فله معنى القدرة التي يحتاجها المرء إلى جانب استخدامها. اللغة يليها الفهم والتحدث والقراءة والكتابة.^١

الكلام في اللغة هو الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكاره ومشاعره من حيث يفهمه الآخرون.^٢ والكلام في الإصطلاح مهارة الكلام هي مهارة نقل المعتقدات والأحاسيس والإتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتكلم إلى الآخرين في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.

ويقصد به (الكلام) يعني نقط الأصوات العربية نطقا سليما بحيث تخرج هذه الأصوات من مخارجها المتعارف عليها لدى علماء اللغة. وتعرف مهارة الكلام باستمرار دون توقف مطلوب ودون تكرار

^١ Lia Fatra Nurlaela, *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Pada Keterampilan Berbicara Di Era Revolusi Industri 4.0*, (Konferensi Nasional Bahasa Arab VI (KONASBARA) 2020), 554

^٢ علي حسين الدليمي، *الطرائق التعليمية في تدريس اللغة*، (عمان- أردون: دار

للمفردات بصورة متقاربة مع استخدام الصوت المعبر.^٣ فأما اللغويون بين آراء كثيرة أيضا في تعريف الكلام، منهم:

أ) الكلام هو اللفظ والإفادة واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف كما أن الإفادة هي: مادلت على معنى من المعاني، على الأقل في ذهن المتكلم.^٤

ب) الكلام هو ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، او على الأقل في ذهن المتكلم.^٥

ج) الكلام هو الوسيلة الرئيسية لإيصال الرسائل من خلال اللغة المنطوقة إلى الآخرين. الكلام مطابق لاستخدام اللغة شفهيًا ، وفي تدريس اللغة ، تعد مهارة الكلام من المهارات التي يجب إتقانها من قبل متعلمي اللغة الأجنبية بعد مهارة الاستماع. الكفاءة في التحدث هي أحد أنواع القدرة اللغوية التي يجب تحقيقها في تعليم اللغة الحديثة ، بما في ذلك اللغة العربية.^٦

^٣ ناصر عبد الله الغتلي وعبد المجيد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير

الناطقين بالعربية، (الرياض : دار الاعتصام، ١٩٩١)، ٥٤

^٤ احمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ما هيها وطرائق تدريسها، (دون المكان:

دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٢)، ٨٦

^٥ محمد صلاح الدين على مجاوري، تدريس اللغة العربية للمرحلة الإبتدائية، (الطبعة

الثانية، كويت: دار القلم، ١٩٧٧)، ٢١٨-٢١٩

A. Effendy, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, (Malang: ^٦

Misykat. 2005), 112

٢. أهمية مهارة الكلام

ولا شك، ان الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن ثم نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان ومن هنا فهو يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها.^٧

يعد الكلام من أهم فنون اللغة وأكثرها شيوعاً في مواقف الحياة اليومية، حتى أن بعض الكتاب تعتبر اللغة هي الطلام حيث تعرف اللغة بأنه نظام من الرموز في الإنتشارات يستخدم في التواصل الكلام بين جماعة من الأشخاص يشترك في لغة واحدة لتبادل المعاني والخبرات، أما أهمية الكلام فمنها.^٨

أ) الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب، ولذلك فإن الكلام خادم للكتابة.

ب) التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكار، والقدرة على مبادئ ومواجهة الجماهير.

ج) الحية المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة، في حاجة ماسة الى المناقشة وإبداء الرأي والإقناع. ولا سبيل اللى ذلك إلا

^٧ محمود كامل الناقة ورشدي احمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين

بها، (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-ايسيسكو، ٢٠٠٣)، ١٥٣

^٨ احمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ما هيتها وطرائق تدريسها، (دون المكان: دار

المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٢)، ٨٦

بالتدريب الواسع على التحدث. الذي يؤدي إلى التعبير الوضح
عما في النفس.

(د) الكلام وسيلة الإقناع، والفهم والإفهام بين المتكلم والمخاطب،
ويبدو ذلك واضحا من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة بين
المتكلمين، أو المشكلات الخاصة والعامة التي تكون محلا
للخلاف.

(هـ) الكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعاينيه، لأن تعبير الفرد عن
نفسه ولو كان يحدث نفسه علاج نفسي يخفف من حدة
الأزمة يعاينها، أو المواقف التي يتعرض لها.

(و) الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، المتعلم والجاهل،
والذكر والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع
الحياة، والتعبير عن مطالبه الضرورية.

(ز) اللام مؤشر صادق - إلى حد ما- للحكم على المتكلم،
ومعرفة مستواه الثقافي، وطبقته الاجتماعية، ومهنته أو حرفته،
ذلك لأن المتكلمين على اختلاف أنواعهم، إنما يستخدمون
اصطلاحات لغوية تنبئ عن عملهم، ومن هنا فإن الكلام هو
الإنسان، ولذلك قال علماء المنطق : إن الإنسان حيوان
ناطق.

(ح) والكلام وسيلة رئيسية في العملية التعليمية في مختلف مراحلها،
لا يمكن يستغني عنه معلم في أية مادة من المواد للشرح
والتوضيح.

٣. أهداف تعليم مهارة الكلام

بشكل عام ، تهدف مهارة الكلام إلى أن تكون قادرة على التواصل شفهيًا بشكل صحيح وطبيعي باللغة التي يتعلمونها. الهدف من هذه التقنية هو توفير الفرص للطلاب لاستخدام اللغة العربية في المواقف الطبيعية بعفوية إبداعية ، بالإضافة إلى التمكن من القواعد. ينصب المزيد من التركيز على نقل المعنى الصحيح أو النية وفقًا للإرشادات ووظيفة الاتصال في وقت معين.

تشمل أهداف تعليم مهارة الكلام ما يلي:^٩

(أ) سهولة الكلام

يجب أن يكون لدى المعلمين فرصة كبيرة لممارسة التحدث حتى يتمكنوا من تطوير هذه المهارات بشكل طبيعي وطلاقة وممتعة ، سواء في مجموعات صغيرة أو في وجود جمهور عام أكبر. يحتاج الطلاب إلى تطوير الثقة التي تنمو من خلال الممارسة.

(ب) وضوح

في هذه الحالة ، يتحدث الطلاب بشكل صحيح وواضح ، في كل من صياغة الجمل وإلقاءها. يجب أن تكون الأفكار التي يتم التحدث بها منظمة بشكل جيد ، بحيث يمكن تحقيق الوضوح في التحدث ، يتطلب الأمر أنواعًا مختلفة من الممارسة المستمرة والمتنوعة. يمكن أن يكون من خلال المناقشات والخطب

Kuswoyo, *Konsep Dasar Pembelajaran Mahārah Al-Kalam*, (An-^٩
Nuha Vol. 4, No. 1, Juli 2017), 2-4

والمناقشات. لأنه من خلال تمرين كهذا ، ستكون قادرًا على تنظيم طريقة تفكير الشخص بطريقة منهجية ومنطقية.

(ج) مسؤول

تؤكد ممارسة التحدث الجيدة على مسؤولية المتحدث في التحدث بشكل مناسب ، والتفكير مليًا في موضوع المحادثة والغرض من المحادثة ومن يتم التحدث إليه وما هو الموقف. المحادثة وزخمها في ذلك الوقت. مثل هذا التمرين سوف يمنع المرء من التكلم بطريقة غير مسؤولة أو ألسنة تخدع الحق.

(د) تكوين مستمع ناقد

تعتبر ممارسة التحدث الجيدة بالإضافة إلى تطوير مهارات الاستماع المناسبة والحاسمة من الأهداف الرئيسية لبرنامج التعليم هذا. هنا يحتاج الطلاب إلى تعليم كيفية تقييم الكلمات التي تم التحدث بها والنية عند قولها والغرض من المحادثة.

(هـ) تكوين العادات

لا يمكن أن تتحقق عادة التحدث باللغة العربية دون النية الجادة للطلاب أنفسهم. يمكن تحقيق هذه العادة من خلال تفاعل شخصين أو أكثر ممن وافقوا مسبقًا ، وليس بالضرورة في مجتمع كبير. في خلق هذه العادة العربية هو التزام ، يمكن أن يبدأ هذا الالتزام من نفسه ثم يتطور إلى اتفاق مع الآخرين للتحدث باللغة العربية باستمرار. هذا ما يسمى بخلق بيئة لغوية حقيقية.

٤. طرق تعليم مهارة الكلام

تعرف طريقة التعليم بأنها الخطة التي يستعان بها في تحقيق الهدف التربوي المنشود. وفي رأي آخر أنها الخطة التي يرسمها المدرس ليحقق بها الهدف من العملية التعليمية في أقصر وقت وبأقل جهد من جانبه ومن جانب التلاميذ.^{١٠} وأما الطرائق المعروفة في ميدان التعليم لمهارة الكلام بلغة العربية لغير الناطقين بها فمنها :

أ) الطريقة المباشرة (Direct Method)

نشأت هذه الطريقة كرد فعل للطريقة السابقة (القواعد والترجمة) وقد ابتكرها فرنجويس قواين (francois Gouin) في عام (١٨٨٠م).^{١١} إن هذه الطريقة تفترض وجود علاقة مباشرة بين الكلمة والشيء أو بين العبارة والفكرة، من غير حاجة إلى وساطة اللغة الأم أو تدخلها. ومن إحدى أهدافها إهتمامها كثيرا بالجوانب الشفهية من اللغة، وتأخير الجوانب المكتوبة منها. وفي الناحية النظرية ترى الطريقة المباشرة ان اللغة سلك

^{١٠} محمود كامل الناقه ورشدي احمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-ايسيسكو، ٢٠٠٣)، ٦٩

^{١١} محمود كامل الناقه ورشدي احمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-ايسيسكو، ٢٠٠٣)، ٥١

طبيعي وأن الأصل في اللغة الكلام الشفهي، وأن الكتابة مظهر ثانوي طارئ على اللغة.

وسميت هذه الطريقة المباشرة لأن التعليم فيها يتم بالربط المباشر بين الكلمات الأجنبية والعبارات والأشياء والأحداث التي تدل عليها بدون استخدام اللغة القومية من جانب المدرس أو من جانب الطلبة.^{١٢}

تستخدم هذه الطريقة الاقتران المباشر بين الكلمات وما تدل عليه وتستخدم أسلوب التقليد والحفظ حيث يستظهر الكلام جملاً باللغة العربية وأغاني ومحاورات تساعد على إتقان اللغة المنشودة. تتجنب هذه الطريقة استخدام الترجمة، ولا مكان اللغة الأم ولا تستخدم الأحكام النحوية.

ب) الطريقة السمعية الشفهية (Audiolingual Method)

وسميت بالطريقة السمعية الشفهية لأنها تهدف إلى تنمية مهارات الاستماع والحديث أولاً وقبل كل شيء كأساس لبناء مهارات القراءة والكتابة.^{١٣} فيتبع المعلم في تدريس المهارات اللغوية بهذه الطريقة الترتيب الطبيعي لاكتساب الأفراد لها في لغته الإلي. يكتسب الإنسان لغته الأولى، كما نعلم، عن طريق الاستماع

^{١٢} فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة

العربية للأجانب من النظرية على التطبيق، (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣)، ٧٢-٧٣

^{١٣} محمد علي الخولي، الإختبارات اللغوية، (عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع،

٢٠٠٠)، ٧٧

إليها أولاً. ثم تقليد المحيطين به في الكلام، فينطق بعض كلماتها ثم يقرأ هذه الكلمات وأخيراً يكتبها.

ينبغي أن يكون المعلم نموذجاً لطلبته في النطق السليم والاستخدام في اللغة، وأن يحكم المعلم على أداء الطالب ويصحح أخطائه بمجرد حدوثها. في بداية التعليم يستمع الطالب إلى المدرس أو النموذج مسجلاً على شريط حتى يستطيعون التمييز بين أصوات ونبر الجملة التي يتمكنوا من تكرارها بمفردهم بدقة وطلاقة. وعندما يستطيع كل طالب أن يستعيد الجملة ويكررها بطريقة مرصية يتم الانتقال إلى تعليم جملة أخرى.^{١٤}

(ج) الطريقة الاستجابية الجسدية كاملة
(Total physical Respond Method)

و هي تربط النشاط البدني مباشرة باستيعاب اللغة وفهماها. وتقوم هذه الطريقة على اتباع إرشادات المدرس، وذلك بالاستجابة الجسدية للمشاهد. ومن مبادئ هذه الطريقة:

(أ) تأجيل تعليم المحادثة المباشرة، حتى يتمكن الطلاب من فهم اللغة المتحدث بها. (ب) يتحقق فهم اللغة عن طريق جمل يقولها

^{١٤} محمد كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة

القرى، ١٩٨٥)، ١٣٠

المدرس بصيغة الأمر يمكن التوقع بأن الطلاب سيبدون استعدادهم للتحدث بعد أن يحسوا بفهمهم للغة.^{١٥}

(د) الطريقة الصامتة (The Silent Way Method)

تقديم المدرس عنصر لغوي مرة واحدة، وعادة ما يكون ذلك باستخدام معينات غير لفظية من أجل توصيل المعاني للطلاب. ويتبع ذلك مباشرة الاختبار والذي قد يكون من الأفضل تسمية باستنطاق الطالب وتشكيل استجابته.

(هـ) الطريقة الاتصالية (Communicative Method)

وقد يقوم المعلم بصورة شخصية وغير رسمية من خلال الجلسات الانفرادية مع كل دارس. يتحدث فيها المعلم عن موضوعات مثل نظرة الدارس على أسلوبه في التعليم وقدراته التعليمية الخاصة وأهدافه من التعليم كما قد يتم ذلك بصورة رسمية عن طريق إجراء عملية تحديد احتياجات.

(و) الطريقة الانتقائية أو التوليفية (Eclectic Method)

نتيجة لما وجه للطرق السابقة من انتقادات ظهرت بعض الاتجاهات التي تسعى إلى صياغة طرق أخرى تعتمد على مميزات الطرق السابقة وشاعت تسمية هذه الطرق بالطرق التوليفية. ولقد عرفت الطريقة التوليفية أو الانتقائية "بأنها طريقة المعلم الخاصة التي يستفيد فيها من كل عناصر الطرق الأخرى التي

^{١٥} محمد خضر عريف وأنور نقشبندي، مقدمة في علم اللغة التطبيقي، (جدة: دار

خضر، ١٩٩٢)، ٥٩

يشعر أنها فعالة".^{١٦} من الممكن أن ننظر إلى الطرق السابقة على أساس أن بعضها يكمل البعض الآخر بدلا من النظر إليها على أساس أنها متعارضة أو متناقضة. وعلى المعلم أن يشعر أنه حر في استخدام الأساليب المناسبة لطرق تدريس مختلفة.

والافتراضات الكامنة وراء هذه الطريقة هي أن كل طريقة في التدريس لها محاسنة ويمكن الاستفادة منها في تدريس اللغة الأجنبية، ب. لا توجد طريقة مثالية تماما أو خاطئة تماما ولكل طريقة مزايا مستقلة، ج. من الممكن النظر إلى الطرق السابقة على أساس أن بعضها يكمل البعض الآخر، د. لا توجد طريقة تدريس واحدة تناسب جميع الأهداف وجميع الطلاب وجميع المعلمين وجميع أنواع برامج تدريس اللغة الأجنبية، هـ. المهم في التدريس هو التركيز على المتعلم وحاجاته، وليس الولاء لطريقة تدريس معينة على حسب حاجات المتعلم.

٥. أساليب تعليم مهارة الكلام

تم تطوير العديد من تقنيات ونماذج ممارسة المحادثة من قبل معلمي اللغة. يؤكد كل نهج أو طريقة على أسلوب أو نموذج معين. تؤكد الطريقة السمعية-اللغوية، على سبيل المثال، على حاجة المتعلمين إلى حفظ نموذج الحوار قبل الدخول في حوار حر. وفي

^{١٦} محمود كامل الناقة ورشدي احمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-ايسيسكو،

٢٠٠٣)، ٨٦.

الوقت نفسه ، تؤكد طريقة التواصل على فهم نموذج الحوار بما في ذلك وظيفة كل تعبير والسياق أو الموقف ، ثم ينتقل مباشرة إلى تمرين الاتصال الفعلي.^{١٧}

(أ) سؤال وجواب

يمكن تفسير السؤال والجواب على أنهما وسيلة لتكون قادرًا على إجراء محادثات نشطة وتتضمن الكفاءة التواصلية حيث تكون الكفاءة التواصلية هي القدرة على تطبيق القواعد النحوية للغة في تكوين الجمل الصحيحة ومعرفة متى وأين ولمن الجملة ويقال.

(ب) حفظ أسلوب الحوار

يقدم المعلم نموذج حوار مكتوب للطلاب لحفظه في المنزل. في الاجتماع التالي في أزواج طُلب منهم الظهور أمام الفصل لإظهار الحوار. لإضفاء الحيوية على الجو وممارسة مهارات المحادثة الطبيعية ، يُطلب من الطلاب ليس فقط حفظ الحوارات ، ولكن أيضًا إظهارها ، من خلال الانتباه إلى التعبيرات والتعبيرات والإيماءات والنغمات وفقًا للنص الذي يعرضونه. يجب تكييف الحوار مع مستوى إتقان الطلاب ، ويجب أن يكون ذا طبيعة ظرفية مع مواد مأخوذة من الحياة اليومية ، على سبيل المثال في المنزل ، في المدرسة ، في السوق ، في المحطة وما إلى ذلك. لدعم خلق المواقف ، يمكن استخدام أدوات مثل الصور والشرائح والأفلام.

Kuswoyo, *Konsep Dasar Pembelajaran Mahārah Al-Kalam*, (An-^{١٧}
Nuha Vol. 4, No. 1, Juli 2017), 4

ج) محادثة موجهة

في المحادثة الموجهة ، يحدد المعلم الموقف أو السياق. يُتوقع من الطلاب تطوير خيالهم في المحادثات مع محاورهم وفقاً لمواضيع محددة مسبقاً.

د) محادثة مجانية

في أنشطة المحادثة المجانية ، يحدد المعلم فقط موضوع المحادثة. يتم منح الطلاب الفرصة لإجراء محادثات حول الموضوع بحرية. يجب تقسيم الطلاب إلى مجموعات من ٤ إلى ٥ أشخاص لكل مجموعة ، بحيث يكون للطلاب فرصة كافية للممارسة. في هذه الحالة ، يشرف المعلم على كل مجموعة ، ويولي اهتماماً خاصاً للمجموعات التي تعتبر ضعيفة أو تبدو أقل طلاقة وأقل حماساً في إجراء المحادثات.^{١٨}

٦. مستويات تنمية مهارة الكلام

هناك العديد من الخطوات التي يمكن للمدرس استخدامها

عند تدريس مهارة الكلام ، بما في ذلك:

أ) لتعليم المبتدئين

أ) يبدأ المعلم في ممارسة التحدث بإعطاء أسئلة يجب أن يجيب عليها الطلاب. ب) في الوقت نفسه ، يُطلب من الطلاب تعليم نطق الكلمات وتكوين الجمل والتعبير عن الأفكار. ج) يطلب المعلم من الطلاب الإجابة على تمارين الصفوية أو حفظ

Kuswoyo, *Konsep Dasar Pembelajaran Mahārah Al-Kalam*, (An-^{١٨}
Nuha Vol. 4, No. 1, Juli 2017), 7

المحادثات أو الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بمحتويات النص الذي قرأه الطلاب.

(ب) للمتعليمين المتقدمين

(أ) تعليم الكلام عن طريق لعب الأدوار. (ب) ناقش حول الموضوع. (ج) سرد القصص عن الأحداث التي يمر بها الطلاب. (د) التحدث عن المعلومات التي سمعها التلفزيون أو الراديو أو غيرها.

(ج) للمتعليمين المتقدمين

(أ) يختار المعلم موضوعًا لممارسة الكلام. (ب) يجب أن يكون الموضوع المختار ممتعًا فيما يتعلق بالحياة الطلابية. (ج) يجب أن يكون الموضوع واضحًا ومحدودًا (د) السماح للطلاب باختيار موضوعين أو أكثر حتى يصبح الطلاب أخيرًا أحرارًا في اختيار الموضوع الذي يتحدثون عنه حول ما يعرفونه.^{١٩}

٧. التقويم لتعليم مهارة الكلام

التقويم هي عملية أو نشاط يضم مجموعة من العمليات الفرعية التي تجري لجمع المعلومات عن ذلك المنهاج أو تقدير جدارته أو جدواه أو تقديرهما معا من اجل المساعدة في اتخاذ قرار صائب بشأنه حذفًا أو تعديلا أو تغييرا^{٢٠}

Kuswoyo, *Konsep Dasar Pembelajaran Mahārah Al-Kalam*, (An-^{١٩} Nuha Vol. 4, No. 1, Juli 2017), 8

^{٢٠} توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة، (بمان: دار

المسيرة، ٢٠٠٤)، ٢١٠.

يصنف تقييم تعليم مهارة الكلام إلى شكل اختبارات يمكن أن يقوم بها المعلمون حسب مستواهم. الأول هو اختبار مهارة كلام على مستوى المبتدئين ، أي التكرار (التقليد) ، أو قراءة النص المحفوظ بصوت عالٍ ، أو ذكر اسم الشيء المعروض ، أو إكمال الجملة أو إتقانها ، أو الإجابة عن الأسئلة شفهيًا ، أو طرح أسئلة من تعبير ، أو تكوين تعبيرات جديدة. بناء على تعبير. وتقديم المعلومات.

والثاني هو اختبار مهارة كلام للمستوى المتوسط حيث زاد نشاط التحدث في المستوى المتوسط من الصعوبة لأن نطاق الموضوع أوسع ، واشتمل على موضوعات معينة أو تم ربطه بأفكار أو أفكار الطلاب الشخصية. الاختبار المستخدم في هذا المستوى المتوسط هو أنه يمكن للطلاب التعبير عن المشاعر الشخصية ، وإبداء التعليقات ، والجمع بين عدة أسئلة في قصة ، ورواية قصة مصورة ، وكشف ما هو متخيل ، وتقديم وصف ، وتقديم نظرة عامة ، ومناقشة ، ورواية القصص ، والمحادثات و الدراما.

والثالث هو اختبار كلام المهرة المتقدم. في هذا المستوى ، تكون مهارة اكلام بالفعل بالمعنى الحقيقي ، أي القدرة على التعبير عن الأفكار والأفكار بشكل خلاق وطبيعي حول موضوع معين ، دون أي قيود واسعة من حيث المفردات والبنية والتعابير. لأنه في هذه المرحلة يتمتع الطلاب بالفعل بمعرفة لغوية واسعة ويمكنهم استخدام تراكيب اللغة بشكل صحيح. التأليف الشفهي ، ورواية

القصص ، ورواية الأحداث أو التجارب التي لا تُنسى ، وإعداد تقارير حول كائنات الرؤية ، والمقابلات ، والمناقشات ، والخطب^{٢١}.

ولا شك أيضا أن هناك صعوبة في إجراء اختبارات الكلام وفي تقويم هذه المهارة، حيث إنها تتطلب في العادة اختبارات فردية مما يستغرق وقتا طويلا. كما أن درجة الإختبار الكلامي ستكون قريبة من الذاتية بعيدة عن الموضوعية في العديد من الحالات بسبب كثرة العوامل ذات العلاقة. عند ما يتكلم الطالب هناك عوامل عديدة جدية بالمراقبة : النطق والتنغيم، والصحة النحوية والمفردات والنبر والوضوح.^{٢٢}

الجوانب التي يتم تقييمها في أنشطة التحدث هي (١) الجوانب اللغوية ، بما في ذلك: النطق ، ودقة القراءة ، والنبرة والإيقاع ، واختيار الكلمات ، واختيار التعبيرات ، وتركيب الجملة ، و (٢) الجوانب غير اللغوية ، بما في ذلك: الطلاقة ، وإتقان الموضوع ، والمهارات المنطق الشجاعة خفة الحركة النظام. يمكن استخدام مقياس التصنيف هذا للتقييمات الفردية أو الجماعية.^{٢٣}

Matsna dan Mahyudin, *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab*, (Tangerang: Al-Kitabah. 2012), 154

^{٢٢} محمد علي الخولي، *الإختبارات اللغوية*، (عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع،

٢٠٠٠)، ١٠٤.

Lia Fatra Nurlaela, *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Pada Keterampilan Berbicara Di Era Revolusi Industri 4.0*, (Konferensi Nasional Bahasa Arab VI (KONASBARA) 2020), 558

ب. مشكلات التعليم

١. تعريف مشكلات التعليم

عملية التدريس والتعليم هي في الأساس عملية اتصال، أي عملية توصيل الرسائل (المحتوى أو المواد التعليمية) من مصدر الرسالة عبر قنوات / وسائط معينة إلى متلقي الرسالة (الطلاب / المتعلمين أو ربما المعلمين). يمكن إيصال هذه الرسالة من خلال رموز الاتصال في شكل رموز لفظية وغير لفظية أو بصرية، والتي يتم تفسيرها بعد ذلك من قبل متلقي الرسالة²⁴.

يحق لكل طالب من حيث المبدأ أن تتاح له الفرصة لتحقيق أداء أكاديمي مُرضٍ. ومع ذلك، من واقع الحياة اليومية، من الواضح أن الطلاب لديهم اختلافات في القدرات الفكرية والقدرات الجسدية والخلفيات العائلية والعادات وأساليب التعليم التي تكون في بعض الأحيان مذهلة للغاية بين طالب وآخر²⁵.

توجد دائماً أنواع مختلفة من مشكلات التعليم كما هو مذكور أعلاه في المدارس. علاوة على ذلك، مدرسة ذات بنية تحتية غير مكتملة، والمعلم كما هو. مقياس النسبة بين قدرة المدرسة الاستيعابية والعدد غير المتوازن للمعلمين وعدد الطلاب الذين يتجاوزون قدرة المدرسة.

Amang Fathurrohman. *Media Pembelajaran Bahasa Arab di*²⁴
Internet, (Pasuruan: Yudharta Press, 2013), 1
Muhibbin Syah, *Psikologi Belajar* (jakarta: Rajawali press, 2013),²⁵

بناءً على الوصف أعلاه ، يمكن استنتاج أن مشكلات التعليم هي حالة لا يستطيع فيها الطلاب التعليم بشكل صحيح ، بسبب التهديدات أو العقبات أو الاضطرابات في التعليم.^{٢٦}

٢. عوامل صعوبة التعليم

أ) مشكلات لغوية

المشاكل اللغوية هي المشكلات التي يواجهها الطلاب في عملية التعليم بسبب خصائص اللغة العربية نفسها كلغة أجنبية. المشكلة التي تأتي من المعلم هي الافتقار إلى الاحتراف في التدريس ومحدودية المكونات التي سيتم تنفيذها في عملية تعليم اللغة العربية من حيث الأهداف ومواد الدرس وأنشطة التدريس والتعليم والأساليب والأدوات ومصادر التعليم ، وأدوات التقييم.^{٢٧}

في حين أن المشاكل التي تأتي من الطلاب في تعليم اللغة العربية هي الخبرة الأساسية ، والخلفية المدرسية ، وإتقان المفردات ، وبسبب العوامل البيئية الأسرية ، فإنهم يجدون صعوبة في فهم القراءات وغير قادرين على إتقان اللغة العربية جيداً في القواعد والتواصل.

تشمل هذه المشاكل اللغوية:

Syaiful Bahri Djamarah, *Psikologi Belajar*. (Jakarta: Rineka cipta, ^{٢٦} 2008), hlm 234-235

Jamaluddin, *Problematika Pembelajaran Bahasa dan Sastra*, ^{٢٧} (Yogyakarta: Adi Cita Karya Nusa, 2003), hlm. 38.

(١) نظام الصوت، يجد الطلاب صعوبة في نطق بعض الحروف الهجائية التي تبدو متشابهة تقريبا، مثل الحروف وبعض الطلاب لم يحفظوا الحروف الهجائية.

(٢) المفردات، لم يتقن الطلاب الكثير من المفردات ويواجهون صعوبة في حفظ المفردات الجديدة.

(٣) الجمل، لم يتمكن الطلاب من تكوين جمل عربية دون النظر الى الكتاب المدرسية لأن بعض الطلاب لم يتمكنوا من التمييز بين الاسم، وفعل، ومبتداء، وخبر، وما الى ذلك.

(٤) الكتابة، لا يزال بعض الطلاب يجدون صعوبة في كتابة الحروف (س) عندما تكون في منتصف الكلمة بحيث ينتج عنها كتابة يصعب قراءتها.

(ب) مشكلات غير لغوية

من بين المشاكل غير اللغوية وهي:

(١) العوامل الاجتماعية والثقافية ، يواجه الطلاب صعوبة في ذكر المفردات من حولهم ، لذا يتعين عليهم فتح الكتب ، سواء كانت دفاتر ملاحظات أو كتب مدرسية ، وذكر المفردات المحددة.

(٢) العوامل الاجتماعية والثقافية، في هذا العامل ، لا يعيش بعض الطلاب في بيئة ناطقة باللغة العربية بحيث تقل عاداتهم في اللغة العربية.

(٣) العوامل المنهجية ، الطريقة التي يستخدمها المعلم في تعليم اللغة العربية هي طريقة المحاضرة والإظهار والسؤال والإجابة على أن

الطريقة يتم ضبطها على الموضوع الذي يتم تدريسه. في هذه الحالة ، ينتبه جميع الطلاب تقريباً إلى ما ينقله المعلم.

٤) عامل التدريس ، عدم إعداد المعلم قبل بدء الدرس. سواء من حيث المواد والمرافق الإعلامية المستخدمة.

٥) وامل الاهتمام والتحفيز، لا يزال اهتمام بعض الطلاب وتحفيزهم في تعلم اللغة العربية منخفضاً ، وبالتالي تقل أنشطتهم في تعلم اللغة العربية.

٦) عامل الوقت ، يتم تقليل الوقت المستخدم في التدريس والتعلم، وبالتالي فإن عملية التعلم ليست فعالة.^{٢٨}

بناءً على الرأي أعلاه ، يمكن الاستنتاج أن مشاكل تعليم مهارات التحدث تأتي من عوامل مختلفة ، تتراوح من مشاكل المعلمين والطلاب والمدارس.

٣. التعرف على الطلاب الذين يعانون من مشكلات التعليم

كما أوضحنا أن الطلاب الذين يعانون من مشكلات في التعليم هم طلاب لا يستطيعون التعليم بشكل صحيح بسبب التهديدات أو العقبات أو الاضطرابات في التعليم ، بحيث تظهر عليهم الأعراض التي يمكن ملاحظتها من قبل الآخرين أو المعلمين أو أولياء الأمور. فيما يلي بعض الأعراض التي يمكن اعتبارها مؤشرات على مشكلات التعليم لدى الطلاب:

أ) يظهر تحصيل تعليمي منخفض ، القيمة أقل من المتوسط الذي حققته مجموعة الطلاب في الفصل.

ب) لا تتوافق مخرجات التعليم المحققة مع الجهود المبذولة. على الرغم من أن الطلاب حاولوا الدراسة بجد ، إلا أن درجاتهم منخفضة دائماً.

ج) الطلاب بطيئون في أداء مهام التعليم. هو دائماً متخلف عن أصدقائه في كل شيء. على سبيل المثال ، العمل على الأسئلة في وقت طويل انتهى للتو ، في القيام بالمهام دائماً ما يؤخر الوقت.

د) يظهر الطلاب مواقف مثل اللامبالاة والتظاهر والكذب والتعرض للإهانة بسهولة وما إلى ذلك.

هـ) يظهر الطلاب سلوكاً لا يظهر عادةً للآخرين. في هذه الحالة ، على سبيل المثال ، يصبح الطلاب متقلبين المزاج أو غاضبين ، مرتبكين دائماً ، دائماً حزينين ، غير سعداء ، أو يعزلون عن أصدقائهم.

و) الطلاب الذين تم تصنيفهم على أنهم يتمتعون بمعدل ذكاء مرتفع ، من المحتمل أن يحصلوا على تحصيل تعليمي مرتفع ، لكن في الواقع يحصلون على تحصيل تعليمي منخفض.

ز) الطلاب الذين يظهرون دائماً تحصيلاً تعليمياً مرتفعاً لمعظم المواد ، ولكن في أوقات أخرى ينخفض تحصيلهم التعليمي بشكل كبير.^{٢٩}

Syaiful Bahri Djamarah, *Psikologi Belajar*. (Jakarta: Rineka cipta,^{٢٩} 2008), hlm 246-247

٤. جهد المعلم في التغلب على مشاكل مهارة الكلام

هناك العديد من الجهود التي يمكن أن يبذلها المعلمون للتغلب على المشكلات التي يواجهها الطلاب في مهارات التحدث ، وهي:

(١) يمكن للمدرسين اختيار موضوع المحادثة بدقة وفقاً لمستوى قدرة الطالب، ولديهم إبداع في تطوير نماذج لتدريس الكلام بما العديد من الاختلافات.

(٢) عامل مهم آخر في أنشطة التحدث هو شجاعة الطالب والشعور بعدم الخوف من الخطأ. لذلك ، يجب أن يكون المعلم قادراً على تشجيع الطلاب على الجرأة على التحدث حتى مع وجود خطر الوقوع في الخطأ. يجب التأكيد للطلاب على أن الخوف من الخطأ هو أكبر خطأ.^{٣٠}

وبحسب أليمان ، هناك العديد من الجهود التي يمكن أن يبذلها المعلمون للتغلب على مشاكل تعليم مهارة الكلام لدى الطلاب ، وهي:

(أ) تحفيزاً للطلاب ، يعطي المعلم فهمًا لأهمية تعليم اللغة العربية ، وتعليمها ليس عبئاً من خلال جعل الدروس ممتعة.

(ب) في مواجهة الخلفية التعليمية للطلاب ، يقدم المعلم تفسيرات متعمقة للطلاب الذين يعانون من مشكلات في التعليم ، وخاصة للطلاب الذين تختلف خلفياتهم من طالب إلى آخر. في التعامل مع مشكلات التعليم.

ج) التغلب على ضيق الوقت لأنشطة التعليم ، من خلال إلقاء التحيات باللغة العربية عند لقاء الطلاب. من خلال تدريب الطلاب على ممارسة المحدثات والمفردات التي تم تدريسها ، والاستفادة القصوى من الوقت دائمًا. وإعطاء مهام للطلاب في حالة عدم وجود المعلم.

د) تقديم المواد التي يجدها الطلاب صعبة من خلال شرح المادة بوضوح ، ثم توفير الفرص لسؤال الطلاب عن الموضوع ، ثم يقوم المعلم دائمًا بإعطاء واجبات حول المواد الصعبة من قبل الطلاب حتى يستمروا في التعليم.

هـ) إذا كان الطلاب يجدون صعوبة في فهم المفردات التي يتحدث بها المعلم ، يشرح المعلم مرة أخرى بلغة يفهمها الطلاب ، أي باستخدام اللغة الإندونيسية ويستخدم المعلم الوسائل التعليمية لشرح المادة العربية وتبسيطها.

و) تصرفات المعلم في التغلب على نقص المرافق ، يستفيد المعلم من المرافق التي تمتلكها المدرسة ويطلب من الطلاب الاستفادة من المرافق الموجودة مثل الكتب أو الأقراص المدججة المتوفرة في المكتبة.

ز) جهود المعلم في التغلب على البيئة غير الداعمة ، يقوم المعلم بتعليم الطلاب التحدث باللغة العربية دائمًا في البيئة المدرسية في مجموعات ، ثم يطلب المعلم أيضًا من الطلاب أن يسألوا دائمًا

المدرسين وزملاء الدراسة والمعلمين الذين يمكنهم التحدث باللغة

العربية.^{٣١}

ج. نطاق تعليم اللغة العربية الفصل الحادي عشر

تشمل جوانب مواد الفصل الحادي عشر باللغة العربية ما يلي:^{٣٢}

١. الموضوع
- الموضوعات التي يتم تدريسها في الفصل الحادي عشر هي كما يلي:
التسوق ، الصحة ، السفر ، الحج والعمرة ، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، الدين في إندونيسيا.
٢. المهارات اللغوية من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. من خلال الاستماع يتم تدريب الطلاب على فهم اللغة العربية المنطوقة. الكلام هي تعليم مهارات استخدام اللغة العربية شفهيًا لتطوير القدرة على التعبير عن الوظائف المختلفة للتواصل اللغوي. بينما يمكن للقراءة تعليم الطلاب مهارات القراءة لتطوير القدرة على فهم محتوى الخطاب. أثناء الكتابة، يتم تطوير القدرة على تكوين جمل صحيحة في المقالات الموجهة.
٣. تشمل العناصر اللغوية أشكال الكلمات والمفردات وتركيبات الجمل التي تشمل: (عدد ألف ومليون ومليار وبلليون، حروف الجر وحروف

Syaifuddin, "Problematika Pembelajaran Keterampilan Berbicara"^{٣١}
 Dalam Bidang Studi Bahas Arab Pada SMP IT Al-Fitian School Goa" ("Tesis",
 Universitas Islam Negeri UIN Alaudin Makassar, 2014), 126
 Risna Rianti Sari, Hasyim Amrullah, *Bahasa Arab Ma Kelas XI*,^{٣٢}
 (Jakarta: Kementerian Agama RI, 2020)

العطف، الاسم النكرة والاسم المعرفة، أقسام الفعل – المذكر والمؤنث،
تصريف الفعل الماضي اللغوي، تصريف الفعل المضارع اللغوي).

د. الدراسة السابقة

مراجعة الأدب هي دراسة لباحثين سابقين ناقشوا نفس الموضوع لمعرفة الفرق بين هذا البحث والبحث السابق ، كما هو الحال بالنسبة للعديد من الدراسات التي تم إجراؤها وهي:

١. البحث الذي أجراه رافي رضا رشيدة علمي في أطروحة بعنوان تحليل صعوبات الطلاب اللغة العربية للصف تسعة مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سليمان جوكرتا سنة ٢٠١٥ . وتبين نتائج الدراسة أن المشاكل الرئيسية للطلاب يجدون صعوبة في تعليم اللغة العربية وهي: (١) عدم وجود أو عدم وجود اهتمام واهتمام بالطلاب لتعليم اللغة العربية واستكشافها. (٢) ليس لدى الطلاب الدافع لتعليم اللغة العربية وتعميقها ، (٣) يستخدم المعلم أسلوب المحاضرة فقط أثناء عملية تعليم اللغة العربية ، لذلك يشعر الطلاب بالملل وليس لديهم الخبرة والإبداع في طرق التعليم التي تكون ممتعة ومثيرة للاهتمام ، بحيث يشعر الطلاب بالسعادة لتعليم اللغة العربية بحيث تعزز دافعية الطلاب ورغبتهم في تعليم اللغة العربية وتعميقها. ٣٣

Rafi Rizza Rashida Ilmi, *Analisis Kesulitan Belajar Bahasa Arab* ^{٣٣}
Siswa Kelas X MAN Pakem Sleman Yogyakarta, (SKRIPSI: Universitas Islam
Indonesia, 2015.)

التشابه مع هذا البحث هو محور البحث في شكل تحليل لمشكلات تعليم اللغة العربية من الناحيتين اللغوية وغير اللغوية. وكلاهما عبارة عن بحث نوعي مع تقنيات جمع البيانات في شكل ملاحظة ومقابلات وتوثيق. بينما يكمن الاختلاف في أن البحث الذي أجراه رافي رضا رشيدة علمي أكد على مشكلات تعليم اللغة العربية بشكل عام ، بينما تركز هذه الدراسة على المشكلات التي يواجهها الطلاب في تعليم مهارة الكلام.

٢. البحث الذي أجرته رجانة في رسالتها بعنوان صعوبات تعليم اللغة العربية في مدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ٢ جو كجاكرتا بسنة ٢٠٠٦. تظهر نتائج الدراسة أن تدريس اللغة العربية في مدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الثانية يوجياكرتا به عدة مشاكل ، منها: المشكلات التي يعاني منها المعلمون ، وهي عدم إتقان جميع المعلمين مهارة الأربعة (القرع ، والكتاب ، والاستمء ، والكلام). والبنية التحتية ، وتحديداً عدم توفر الكتب الداعمة والوسائل التعليمية ، فإن عملية تعليم اللغة العربية عالية جداً ، فهي لا تزيد عن ساعة واحدة (٤٥ دقيقة) في أسبوع واحد³⁴.

التشابه مع هذا البحث هو محور البحث في شكل تحليل لمشكلات تعليم اللغة العربية من الناحيتين اللغوية وغير اللغوية. وكلاهما عبارة عن بحث نوعي مع تقنيات جمع البيانات في شكل ملاحظة ومقابلات وتوثيق. بينما يكمن الاختلاف في أن مادة البحث التي أجراها راجينا تركز بشكل أكبر على المشكلات التي يواجهها المعلم ، بينما تركز هذه الدراسة على المشكلات التي يواجهها الطلاب.

Rajenah, *Kesulitan Belajar Mengajar Bahasa Arab di MAN*³⁴
Yogyakarta II, (SKRIPSI: UIN Sunan Kalijaga, 2006.)

٣. لبحث الذي أجرته سعدنا رخماني في أطروحتها بعنوان المشكلات الطلاب مهارة الكلام في مدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية ١ وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: ١. مشاكل مهارة الكلام للصف السابع أ من طلاب مدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ١ بريس من بين أمور أخرى وهي المشكلات اللغوية ومنها: مشاكل المفردات ، مشاكل النطق باللغة العربية ، مشاكل القواعد وإيروب. ومشاكل الترتيب. وفي الوقت نفسه ، تشمل المشكلات غير اللغوية: التحفيز والاهتمام بالتعليم ، ومرافق التعليم ، وكفاءة المعلم ، وطرق التعليم ، والوقت المتاح ، وبيئة اللغة. ٢. الحلول للتغلب على هذه المشاكل هي: كل طالب لديه قاموس عربي ، وغالبا ما يقرأ الطلاب الحروف الحجرية من المخرج وفقا للتعليمات الصحيحة ، والحل هو أن المعلم يقدم دائما أسئلة تدريجية مع أنماط جمل مختلفة ، يجب على المعلم دائما تعليم أنماط جملة الإسماعيلية والفلسفة ويوفر شكل أسئلة الممارسة حتى يجتهد الطلاب في العمل ، يجب على المعلم دائما تحفيز طلابه حول أهمية إتقان مهارة الكلام ، وخلق جو لطيف ، والمعلم مطلوب إتقان الكفاءات الأربع ، يجب على المعلم استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب ، وإضافة ساعات من الدروس خارج ساعات الدراسة ، ويجب أن يكون لدى المعلمين أنفسهم المبادرة لخلق بيئة لغوية ، وخاصة اللغة العربية. ٣٥

التشابه مع هذا البحث هو محور البحث في شكل تحليل لمشكلات تعليم اللغة العربية من الناحيتين اللغوية وغير اللغوية. وكلاهما عبارة عن بحث

Sa'dina Rokhmany, *Problematika Maharah AL-Kalam Sswa di* ٣٥
 MTs Negeri 1 Brebes, (SKRIPSI: IAIN Pekalongan, 2019)

نوعي مع تقنيات جمع البيانات في شكل ملاحظة ومقابلات وتوثيق. بينما يكمن الاختلاف في موضوع البحث. في البحث الذي أجرته سعدنا ، كان موضوع البحث هو في الفصل السابعة مدرسة الثانوية الاسلامية، بينما تم إجراء هذا البحث في الفصل الحادي عشر مدرسة الثانوية الاسلامية الذي يتمتع بإتقان أكبر للغة.

هـ. إطار التفكير

مدرسة الثانوية الاسلامية مفتاح الهدى هي مدرسة تطبق المواد العربية ، وتجعل اللغة العربية مادة لغة أجنبية يجب أن يتقنها الطلاب. في تعليم اللغة العربية ، توجد أربع مهارات ، إحداها مهارة الكلام. مهارة الكلام هي مهارات يجب أن يتقنها الطلاب لأنها تعمل كلغة الدين والعلم والتواصل. لكن الحقيقة هي أنه في تعليم مهارة كلام ، هناك العديد من المشكلات الداخلية والخارجية ، أما بالنسبة لحلول هذه المشكلات ، وهي: غالبًا ما يمارس الطلاب حفظ المفردات ، وغالبًا ما يمارس الطلاب الحوار ، ويجب على المعلمين دائمًا تحفيز الطلاب على أهمية إتقان المهارة كلام ، يجب على المعلمين استخدام أساليب متنوعة. ، يجب أن يكون لدى المعلم المبادرة لخلق بيئة لغوية.